

هل ينطبق ناموس موسى عليّ؟

هل ينطبق ناموس موسى عليّ؟ (خمسّة آراء) 113 س

نطاق درجة الانطباق:

1. تحت النظام الناموسي غريغ بانسن Greg Bahnsen	2. المصلحة فيليم فان خيميغه Willem VanGemeren	3. قضايا أثقل والتر كايزر Walter Kaiser	4. اللوثرية المعدّلة دوغلاس موو Douglas Moo	5. التدبيرية واين جي. ستركلاند Wayne G. Strickland
-----------------------------------------------------------------	------------------------------------------------------------------	------------------------------------------------------------	--------------------------------------------------------------	-----------------------------------------------------------------------

←
→

الشريعة **لا تنطبق** بكليّ معنى الكلمة
 الشريعة **تنطبق** بكليّ معنى الكلمة

يُلخّص هذا المخطّط الكتاب الذي حرّره ستانلي إن. غوندرى (Stanley N. Gundry) "خمسّة آراء حول الناموس والإنجيل" (منشورات Grand Rapids: Zondervan, 1996) حيث يعرض كلُّ مؤلّف وجهة نظره ويردُّ على وجهات النظر الأربعة الأخرى. يمكن القول عمومًا إنَّ وجهتي النظر 1 و2 (الناموسية + المصلحة) متشابهتان، وتندرج وجهتا النظر هاتان تحت الآراء المصلحة (تأكيد الاستمرارية ما بين العهد القديم والعهد الجديد) وهما في تضادٍّ مع وجهتا النظر من 3 إلى 5 التي تُوكِّد على عدم الاستمرارية. برأيي، وجهة النظر التدبيرية هي التي تستحقُّ الإشادة الأفضل لأننا نلاحظ أنَّ الشريعة في العهد الجديد لم تُفكَّك (تقسَّم) إلى أجزاء، كما أنَّ هذا الرأي يُميِّز بوضوح ما بين إسرائيل والكنيسة. علاوةً على ذلك، سنكون غير مُتسقين (إذا كنَّا نؤمن باستمرارية انطباق الناموس حتَّى الآن) وقمنا بتغيير يوم العبادة من السبت إلى الأحد دون تطبيق عقوبات العهد القديم المتعلقة بكسر يوم السبت (أي الموت رجماً؛ قارنْ مع خروج 31: 14-15؛ 2: 35). إنَّ المخطّط أعلاه منقولٌ عن ورقة بحث "لي هوي تشن" (Lee Hwee Chin) غير المنشورة بعنوان "انطباق الناموس اليوم"، لمساق بعنوان: "مسحُ العهد القديم"، كُليّة سنغافورة للكتاب المقدّس، 2001، (1).

هل ينطبق ناموس موسى عليّ؟ (خمسّة آراء) 113 ب

تلخيص لي هوي تشن لكتاب: "خمسّة آراء حول الناموس والإنجيل"، تحرير ستانلي إن. غوندرى، 2001
Stanley N. Gundry, ed. *Five Views on Law & Gospel* summarized by Lee Hwee Chin, SBC, 2001

1. تحت النظام الناموسي غريغ بانسن	2. المصلحة فيليم فان خيميغه	3. قضايا أثقل والتر كايزر	4. اللوثرية المعدّلة دوغلاس موو	5. التدبيرية واين جي. ستركلاند
---------------------------------------------	---------------------------------------	-------------------------------------	-----------------------------------------------	---------------------------------------------

الناموس الموسويُّ كلُّه الوارد في أسفار موسى الخمسة (التكوين إلى تثنية) ولكن جرى التوسُّع به أيضًا في بقية العهد القديم	تعليمات الله الشفوية أو المكتوبة منذ بدء الخليقة	نفس تعريف وجهات النظر من 3-5	ما تعريف الناموس؟	
إسرائيل فقط (إسرائيل ليست هي الكنيسة)	المؤمنون (إسرائيل والكنيسة)	المؤمنون (إسرائيل والكنيسة)	المؤمنون (إسرائيل والكنيسة)	المؤمنون (إسرائيل والكنيسة)
إسرائيل فقط	للعنص البشريِّ كليه (إسرائيل = الكنيسة)	المختارين (إسرائيل = الكنيسة)	لن أعطي الناموس؟	

113

هل ينطبق ناموس موسى عليّ؟ (خمس آراء)

Stanley N. Gundry, ed. *Five Views on Law & Gospel* summarized by Lee Hwee Chin, SBC, 2001

5. التدبيرية واين جي. ستركلاند	4. اللوثرية المعدلة دوغلاس موو	3. قضايا أثقل والتر كايزر	2. المصلحة فيليم فان خيميغه	1. تحت النظام الناموسي غريغ بانسن
"القانون الأديني (الأخلاقي)" الذي وضعه الله قتل موسى يُسمّى الآن: "ناموس المسيح" (غلاطية 6: 2)، ويحكم هذا الناموس المؤمنين بواسطة سكنى الروح القدس التي هي جزء من العهد الجديد؛ لا يمكن تقسيم ناموس موسى بسهولة إلى "أجزاء" ولذلك يجري التخلّص من الناموس كله (رومية 7: 1-6؛ 1كورنثوس 9: 19-21؛ عبرانيين 8: 13)، ويشمل ذلك أيضًا التخلّص من وصية حفظ يوم السبت (كولوسي 2: 16-17) (?)	جرى إلغاء ناموس موسى تمامًا، لكنّ المحتوى الأديني (الأخلاقي) فيه يُثبّل إرشادًا جيّدًا للحياة المسيحية. ولكنّ المسيح له الكلمة الفصل بواسطة خدمة الروح القدس في المؤمنين اليوم. طاعة يوم السبت لا تُطبق باستمرار (?)	كل القوانين الأخلاقية تتبع من صفات الله وشخصيته: • الوصايا العشر • لاويين الأصحاحان 18-19 (الجنس) (أي أنّ حفظ السبت مطلوب منذ أن صارت إسرائيل أمة، كما أنّ الوصايا المُوجّهة لخطر ممارسات جنسية معيّنة ما تزال تنطبق اليوم)	في كلّ عصر، تنطبق جميع القوانين الأخلاقية (الواردة في الناموس) على المؤمنين وغير المؤمنين (مثلًا، يجب على جميع الأشخاص - ويشمل ذلك جميع غير المؤمنين من بين الأمم ومنذ بدء الخليقة - مراعاة السبت اليهودي (السبت قتل المسيح) أو "السبت المسيحي" (الأحد، بعد المسيح)	ما هي أجزاء الناموس التي تنطبق اليوم؟ • الناموس الأديني (الأخلاقي) (أي الكلمات العشر {Decalogue} أو الوصايا العشر)

113

هل ينطبق ناموس موسى عليّ؟ (خمس آراء)

Stanley N. Gundry, ed. *Five Views on Law & Gospel* summarized by Lee Hwee Chin, SBC, 2001

5. التدبيرية واين جي. ستركلاند	4. اللوثرية المعدلة دوغلاس موو	3. قضايا أثقل والتر كايزر	2. المصلحة فيليم فان خيميغه	1. تحت النظام الناموسي غريغ بانسن
لا تنطبق بناتًا كونها كانت تُنظّم إسرائيل فقط (لكنّ المبادئ مثل المحبة والرحمة مستمرة التطبيق)	تنطبق المبادئ فقط الآن كون الناموس الموسويّ أعطي لإسرائيل فقط	تنطبق المبادئ القضائية (وليس القوانين) كون القوانين الأخلاقية تكمن وراء جميع القوانين القضائية والقوانين الطقسية (الشعائرية)	جزء منها ينطبق (مثل تقديم العشور، وعدم استيفاء فائدة من المؤمنين)	تنطبق جميعها (مثلًا، ينبغي أن تُطالب القوانين في يومنا هذا بعقوبة الموت على ارتكاب الزنا)
جميع وجهات النظر الخمس تتفق أنّ النواحي الطقسية (الشعائرية) مثل نظام الذبائح ونظام الكهنوت اليهودي أكملت وجمت في يسوع المسيح (القوانين الطقسية الشعائرية)				

ب113

هل ينطبق ناموس موسى عليّ؟ (خمسة آراء)

Stanley N. Gundry, ed. *Five Views on Law & Gospel* summarized by Lee Hwee Chin, SBC, 2001

1. تحت النظام الناموسي غريغ بانسن	2. المصلحة فيليم فان خيميغه	3. قضايا أثقل والتز كايزر	4. اللوثرية المعدلة دوغلاس موو	5. التبديرية واين جي. ستركلاند	
ما علاقة العهد الإبراهيمي بالعهد الموسوي؟	كلاهما "عهود نعمة" الله ويتكوّنان من الجوهر ذاته وهو: علاقة الله المُخْلِصة التي تجعل العهد الموسوي قابلاً للتطبيق اليوم	أُضيف العهد الموسوي للعهد الإبراهيمي، وهما ما يزالان قابلان للتطبيق رغم أنّهما متشابهان في الجوهر لكنهما مختلفان في الشكل والغرض	أُعطي العهد الموسوي لإسرائيل تحديداً لكن مبادئه الأخلاقية لا تزال مناسبة لكل المؤمنين تحت العهد الإبراهيمي	يشبه هذا الرأي وجهة نظر التبديريين، حيث إنّ العهد الموسوي مشروط والإبراهيمي غير مشروط، وقد كان العهد الموسوي إطاراً مؤقتاً ليصف مصطلحات مثل: طاعة إسرائيل في أثناء زمن الناموس	نظّم العهد الموسوي حياة أمة إسرائيل حتى تختبر بركات العهد الإبراهيمي، لكنّ العهد الموسوي لم يعد عاملاً وفقاً لكونه قد أكمل وجرى تكميمه في المسيح

ب113

هل ينطبق ناموس موسى عليّ؟ (خمسة آراء)

Stanley N. Gundry, ed. *Five Views on Law & Gospel* summarized by Lee Hwee Chin, SBC, 2001

1. تحت النظام الناموسي غريغ بانسن	2. المصلحة فيليم فان خيميغه	3. قضايا أثقل والتز كايزر	4. اللوثرية المعدلة دوغلاس موو	5. التبديرية واين جي. ستركلاند	
نقاط القوة	• الحفاظ على مبدأ الاستمرارية ما بين العهد القديم والعهد الجديد • يسعى إلى أن تكون الأخلاقيات مرتبطة بجوانب الحياة كلّها • ترى النواحي الإيجابية في الناموس	• الحفاظ على مبدأ الاستمرارية ما بين العهد القديم والعهد الجديد • يذكر أنّ الناموس الموسوي يشير إلى ظلال المسيح • يرى أنّ الناموس يؤدي دوراً مع غير المؤمنين في الوقت الحاضر، وهو أنّه يُبكتهم	• ينظر إلى الدعم الكتابي لبعض جوانب الناموس (أي الجوانب الأدبية {الأخلاقية}) على أنّها أثقل من الجوانب الأخرى (متى 23: 23) • قانون القداسة في الأصحاحين 18-19 من سفر اللاويين ينبع من طبيعة الله	• يُفسّر التركيز على "العهد الجديد" تحت ناموس المسيح (غلاطية ٦: ٢) • يقول إنّ قوانين العهد القديم التي تتكرّر في العهد الجديد تكون واجبة الانطباق • يُطبّق مبادئ الناموس في يومنا الحاضر	• هذا الرأي كتابي من حيث تعليمه بأنّ الشريعة الموسوية بدأت في سيناء وانتهت بموت المسيح، وأنّ هذا الناموس كان يؤدي دور المؤدّب (المعلم) المؤقت حتى مجيء المسيح (غلاطية 3: 19، 24-25) • يحافظ على الفصل ما بين إسرائيل والكنيسة • يؤيد الحصول على الإرشاد المستمرّ من ناموس المسيح

هل ينطبق ناموس موسى عليّ؟ (خمسة آراء)

113ب

Stanley N. Gundry, ed. *Five Views on Law & Gospel* summarized by Lee Hwee Chin, SBC, 2001

5. التديريّة واين جي. ستركلاند	4. اللوثرية المعدّلة دوغلاس موو	3. قضايا أثقل والتز كايزر	2. المصلحة فيليم فان خيميغه	1. تحت النظام الناموسي غريغ بانسن
<ul style="list-style-type: none"> • يُجَيِّز ما بين جوانب الناموس المتعلّقة بالإعلانات الإلهيّة الموحى بها (الأبدية)، والإعلان عن طبيعة الله (المؤقّت، والتي حكمتُ الجوانب التنظيميّة (المؤقّت، والتي حكمتُ شعب إسرائيل). وهذا التمييز يصنع فروقًا وتمييزًا داخل ناموس لا ينفصل - إذا كان ناموس العهد القديم هو أساسًا وحدة واحدة، فلماذا نقسمه إلى جزأين؟ • الناموس لم يُبطل، ولكن في الواقع جرى التمسك به بالإيمان (رومية 3: 31) 	<ul style="list-style-type: none"> • يسعى إلى تقديم التعليم القائل بعدم تجزئة الناموس والحفاظ في الوقت ذاته على محتواه الأخلاقيّ • متطوّف في رأيه بأنّ الناموس ليس له أيّ غرض بناتًا في يومنا هذا • يفتشل في رؤية رسالة الإنجيل ضمن العهد القديم، وذلك لأنّه يرسم الحدود الفاصلة ما بين الناموس والإنجيل، فيضعهما في عصور منفصلة وغير متّصلة 	<ul style="list-style-type: none"> • تقسيم الناموس إلى أدبيّ (أخلاقيّ) ومدنيّ وطقسيّ (شعائريّ) ليس تقسيمًا كتابيًا • سيكون أمرًا اعتباطيًا وعشوائيًا إذا جرى انقضاء أجزاء الناموس المطلوب تطبيقها بحسب التقدير الشخصيّ • اختيار الوصايا العشر والأصحاحين 18-19 من سفر اللاويين يُضيق مدى الناموس الأخلاقيّ 	<ul style="list-style-type: none"> • تقسيم الناموس إلى أدبيّ (أخلاقيّ) ومدنيّ وطقسيّ (شعائريّ) ليس تقسيمًا كتابيًا • استخدام "الناموس" بطرقيّ مختلفة هو أمر غير متّسق ومربك • المطالبة بحفظ السبت اليوم يتناقض مع كولوسي 2: 16-17 • من غير الواضح إن كان القانون الأخلاقيّ أصبح ناموس المسيح • يدمج إسرائيل والكنيسة 	<ul style="list-style-type: none"> • تقسيم الناموس إلى أدبيّ (أخلاقيّ) ومدنيّ وطقسيّ (شعائريّ) ليس تقسيمًا كتابيًا • من الخطأ تطبيق الوصايا الإلهيّة على الأشخاص الذين لم يختبروا تجديد القلب داخليًا • ليس بالضرورة أن يكون كلّ "الناموس (الشرايع)" نابغًا من الناموس الموسويّ (يوجد أيضًا الناموس الطبيعيّ وناموس المسيح) • لا يطبّق العهد الجديد العهد القديم في الأمور المدنيّة بناتًا • الناموس جلب الدينونة على الإنسان (2 كورنثوس 3: 9)